

سويسرا بعيدة عن الركود



توقع كبير خبراء الاقتصاد في الحكومة السويسرية ألا تشهد البلاد ركوداً هذا العام، على الرغم من مخاطر النقص في إمدادات الطاقة.

وقال كبير خبراء الاقتصاد في الحكومة السويسرية إريك شايدنغر في تصريح لصحيفة «زونتاغستايونغ» إن الاقتصاد السويسري «بحالة جيدة» على الرغم من تداعيات الحرب الدائرة في أوكرانيا على أسعار الطاقة.

وقال إنه يتعين على الشركات أن تتهيأ لاحتمال مواجهة نقص في إمدادات الطاقة في أشهر الشتاء.

وتابع «قد يتعين علينا أن نجري مراجعة لتخفيض توقعاتنا الاقتصادية للعام المقبل. ستُنشر التوقعات المراجعة في 20 أغسطس/سبتمبر. لكن لا نتوقع ركوداً اقتصادياً هذا العام».

وأضاف «نواجه مخاطر نقص حاد في إمدادات الطاقة في الشتاء. إذا استمرت اضطرابات الإنتاج في الاتحاد الأوروبي» وعانينا نحن نقصاً في الغاز، يصبح الأمر إشكالياً».

«وتوقّع أن تسجّل البلاد في «السيناريو السلبي» في العام 2023 «صفر نمو بدلاً من نمو بنحو 2 في المئة

وعلى الرغم من مخاطر النقص في إمدادات الطاقة وتداعيات الحرب الدائرة في أوكرانيا، استبعد شايدنغر أن تواجه سويسرا أزمة اقتصادية خطيرة

وقال «حالياً، الاقتصاد بحالة جيدة. تظهر المؤشرات الحالية أن الاقتصاد في هذه البلاد سجّل نمواً جيداً في الربع الثاني، بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا

وأشار إلى أن «تدابير الدعم الاقتصادي على غرار المساعدات العامة والإعفاءات الضريبية هي حالياً غير ضرورية» وغير مفيدة

وشدد على أن اقتصاد سويسرا أقل عرضة لتداعيات ارتفاع أسعار الطاقة مقارنة بدول أوروبية أخرى لأن الغاز لا يشكل سوى خمسة في المئة من إجمالي الطاقة المستهلكة في البلاد

وفي ما يتعلق بالتضخم، اعتبر شايدنغر أن سويسرا «جزيرة نعيم» مقارنة بالولايات المتحدة، متوقفاً تراجع معدّل التضخم قبل نهاية العام

(أ ف ب)